أجابني ربّ السما

وحروف

لعلّكم تهتدون

للشيخ أحمد الخديم كان
له بكرمه الباقي القديم

طبعت على نفقة مصطفى ثوج

www.daaraykamil.com

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَٰنِ الرَّجِيمِ
وَمِنَ الَّذِينَ عَادَوْنِي وَلَمْ يَتُوبُوا
وَلَا يَتُوبُونَ أَبَدًا وَمِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَقَدْ أَعَاذَنِي اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى مِنَ الْجَمِيعِ نِعْمَ الْقَرِيبُ
الْمُجِيبُ السَّمِيعُ ★ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ۞ اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ
عِنْدِي رَبِّي وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى حَقًّا

أَجَابَنِي رَبُّ السَّمَا وَالْأَرْضِ بِالَّذِي سَمَا
وَمِنْهُ قَامَ لِي السَّعْدُ وَنِعْمَ مَا لِي قَسَمَا
سَلَّمَنِي مِنَ الْعِدَى لَمْ يَنْحُ نَحْوِي مَنْ عَدَا
وَرَاضَ لِي مَنِ اعْتَدَى وَكَانَ لِي وَعَظُمَا
مَنَّ لِيَ الْبَاقِي الْكَرِيمْ جُمْلَةَ مَا كُنْتُ أَرُومْ
مِنْهُ وَشُكْرَهُ أَرُومْ وَدَعْ مَنْ تَعَظَّمَا
أَكْرَمَنِي الْبَاقِي الْقَدِيمْ بِأَنَّنِي الْعَبْدُ الْخَدِيمْ
وَجَاءَ لِي بِمَا يَدُومْ بِحَبْلِهِ مُعْتَصِمَا
لَهُ خِطَابِ شَاكِرًا وَلِنَبِيِّ الْمُشَاكِرَا
عَبْدًا شَكُورًا ذَاكِرًا وَبِبَقَاءٍ عَصَمَا

لـفاد

لِي قَادَ بِفَضْلِهِ الْعَظِيمْ وَقَادَ لِي الْآنَ النَّظِيمْ
وَلِيَ كَانَ بِعَظِيمْ وَلِيَ قَادَ نِعَمَا
أَجَابَنِي بِالْأَعْظَمِ مِنَ الشَّرِّ وَالْمُسْتَقِمِ
وَدَعْ ذَاتَ عَظِمِ وَلَا يَزَالُ مُنْعِمَا
هُوَ اللَّهُ وَالصَّمَدْ مُعْلِي السَّمَا بِلَا عَمَدْ
وَقَدْ كَعَابِرِ الْكَمَدْ وَكَانَ لِي وَكَرُمَا
أَذْهَبَ مَا لَمْ يَرْضَ لِي بِنِعْمَةِ الْمُفَضِّلِ
وَكَانَ لِي بِالْأَفْضَلِ وَقَادَ لِي التَّكَرُّمَا
لَقَّنَنِي الذِّكْرَ الْحَكِيمْ إِلَيْهِ يُقَادُ الْحَكِيمْ
يَسَّرَ لِي نِعَمَ الْحَكِيمْ عَلَّمَنِي وَفَهَّمَا

أَلَا رَبِّ الْقُلُوبْ   لِي جَاءَ فَضْلًا بِعَلِيِّ
فَادَلَهُ بِيَ الْقُلُوبْ   وَصَالِي مَا أَبْهَمَا
عُلُومُهُ قَلْبِي هَدَتْ   وَصَّالِي مَنِّي بَدَتْ
هَدِيَّهُ عَنِّي غَدَتْ   تَقُودُ مَنْ لَمْ يَعْلَمَا
لِأَنِّي أُمِّي بِلَا ثُبُوتْ   جَرَتْ بِلَا الْعَنْكَبُوتْ
يَقِيلُ عُمْرٌ، وَيَبِيتْ   إِلَى الْجِنَانِ سَلْمَا
مَلَكِي نُورُ اللِّسَانْ   بَاوِ يَقُودُ الْحِسَانْ
وَلِي سَدَدَ اللِّسَانْ   وَلِيَ فَادَ الْحُكَمَا
عَلَّمَنِي اللَّهُ الْخَبِيرْ   وَقَالَ لِي الْأَجْرُ الْكَبِيرْ
وَدَعْ قَتْلِي لِلْقُبُورْ   وَصَانِي وَحَكَمَا

نبدت

بَنَذْتُ مَا عَنَّى بَاغْ مَنْ لِي فَادَ لِمَوْلَى بَاغْ
وَلِي نُورُ الْمَبَالِغْ وَلَا مِنْ بَيْنِ السَّمَا
دَعَانِيَ الْبَاقِي إِلَى جَنَّةٍ ذَاتِ الْآلَا
وَمِنْهُ فَازَ لِي إِلَى وَكَذَا لِي قَدْ عَلِمَا
وَمِنَ اللهِ الشَّكُورْ إِلَى مَعَادٍ بِشَكُورْ
بِنِعْمَةِ الْعَبْدِ الشَّكُورْ وَلِي الْمَآبُ الشَّيِّمَا
بَرَاءَتِي مِنَ التُّهَمْ وَجَادَ لِي بِمَا انْبَهَمْ
وَصَانَنِي عَنِ الْوَهَمْ وَلِي حَيَاتِي عَصَمَا
بَرَكَةُ الْمَاحِي الْوَلِي نُورِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ
تَبِعْتُ ذُو التَّقَوُّلِ وَمَنْ أَبَاهُ انْفَصَمَا

يَقُولُ لِي شَهْرُ الصِّيَامْ مُخْجِلُ سَعْيِي وَقِيَامْ
وَيَوْمُ آخِرِهِ قِيَامْ عِنْدَ قَدِيمٍ قَدُمَا
وَاجْعَلْنِي يَمُرُّ وَيَسْخْ مُزَحْزَحًا عَنِ الْمَسِيخْ
عَمِّرْ شَهْرَ مَاوِدِ وَبُوعْ لَمْ يَغْنَ مَاصَدَمَا
هَدَمَ وَرَبِّي بِنَا ضُرٌّ وَنَعْمٌ رَبَّنَا
وَقَالَ لِي مَالِي بِبَنِي وَزَحْزَحَ الْعَرَمْرَمَا
وَلِي لِغَيْرِ كُلِّ مَنْ أَبَهِ رِفُلَانِ فِي الزَّمَنْ
وَقَالَ لِي أَبْلَقِ الْأَمْنْ وَكَدَّ عُمْرِ انْصَرَمَا
وَاجْعَلْنِي أَبَاقِ الْجَمِيلْ بِمَالِ غَيْرِ لَا يَمِيلْ
وَلِسِوَى عُمْرِ الْخُمُورْ وَمَنْ فُلَانِي حَرَمَا

أذهب ربّي المبيغ مِن مضار ورنيغ
تلميب لي كلّ سبوع وحاسد لم يكرما
لم يخش مقاتل والله عنّي قاتل
وللمبغي باطل من رام ضرّ اخترما
لم يخش مكايد والعمر بي عايد
ابليس لا يكايد من الجنان اخترما
أكرمني ربّ السما والأرض إكراما عسما
وانفذ مالي فسما لي وضرّ صرما
سبحان ربّي ذي الكمال تفوّه كلّ بجمال
وقائلي ابن كمال من بيرق العلما

تُرْسُ فُؤَادِي عَنْ غُفُولْ عِصْمَةُ نُورٍ مِنْ أُفُولْ
وَكَانَ الْمَاحِي الْكَفِيلْ وَلِيَّ فِدَاءٍ عِصَمَا
عَبَدْتُ وَبِرَّ الْكَرِيمْ عِبَادَةً لَيْسَتْ تَرِيمْ
وَلِي مَا كُنْتُ أَرُومْ فِدَاءً وَعُمْرٍ عَصَمَا
أَعْبُدُ رَبِّي فِي دَيُّورْ وَلِيَّ كَانَ بِغَيُّورْ
إِلَى الْجَنَانِ الدَّيُّورْ وَكَانَ لِي وَفْدُمَا
لَمْ يَبْغِ قَلْبِي ضَلَالْ وَلِيَّ كَانَ بِزَلَالْ
وَلَيْسَ يَعْفُوتِ اعْتِلَالْ وَلَا الْآفِي نَدَمَا
أَكْرَمَ نِدَاءً لِلْجِنَانْ مَنْ لِي لَهِيبَ الْجِنَانْ
وَقَدْ لِي بِالِامْتِنَانْ بِشَارَةً لِلْقُدَمَا

حمانى

حُمَاتِنَ انْبِيَا فِي الْحَجِيجْ لِقَا رَمَغْنَوْ وَلِيقْ
عَمْرُ دِ ذِكْرُهُ حَجِيجْ عَصَمْتَ مِمَّنْ لِمَقْلَمَا
فَإِنَّ لِيَ اللَّهَ الْعَلِيمْ بِقَوَ الْمُرَادِ مِنْ عُلُومْ
وَلِيَ الْغَيْبِيُّ الْمَعْلُومْ وَقَبْلَ أَذَا انْتَسَلَمَا
قَدَّتْ مِدَادِ وَالْقَلَامْ لِمَنْ حَمَانِي عَنْ مَلَامْ
وَلِيَ أَفْضَلَ الْكَلَامْ زَخْرَجْ عَنِّ الْقَلَمَا
أَحْمَدُ قَالِمَنَ السَّمَا وَالْأَرْضِ حَمْدُ أَقْدُسَا
وَلِيَ مَدْلِ فَسَمَا فَادَوْا أَغْفَانِ السَّمَى

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم
على المرسلين والحمد لله رب العلمين

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما
لعلكم تفقهون

لمن حماني من حرام بالحلال
حمدي وبالهدى حماني من ضلال
على شكره بلا كفران
تا عصمة من النيران
له شكور بعد حمد خالقي
عن جدي والدي ووالدي

له

لَهُ خِطَابٌ بِبِرٍّ وَلَهُمَا
إِغْفِرْ لِوَالِدَيَّ وَلْتَرْحَمْهُمَا
كَذَا لِي وَجَدْ لِوَالِدَيَّ بِمَنِّي
بَنِي يَوَدُّهَا جَمِيعُ الْأُمَّةِ
مَنَّ عَلَيْهِمَا بِمَا يُبَشِّرْ
كِلَيْهِمَا بِمَنْ هُوَ الْمُبَشِّرْ
تَسْلِيمُهُ مَعَ صَلَاتِهِ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَابِ الْعُلَى
هَدِيَّتِي بِجَاهِهِ فَصَلِّيَا
عَنِّي بِهِ يَا مُكْثِرَ الْفَلِيَا

ثبت على توبة عني محت
غير رضاك بالمضرات امحت
دائم جذبي بتلازم البشر
الى الجنان بالنبي فخر البشر
وصل الله املى سرو ابدا
بسببي منك وبشره ابدا
نعشني بلا حرام بالحلال
وبالهدى كفني كل ضلال

سبحن ربك رب العزة عما يصفون
وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين